

الرجل الذي استنطق الحجر

النحات عيسى سلامة يغادر عالمنا بعد معاناة مع المرض

إسارة سلامة

كان النحت عند أشبه بموهبة وهواية تكونت بالفطرة عند رجل لبن القلب ينحدر من بيئة مليئة بالتشكيل والفن هي على اصطفاقتها تكون هكذا لوحة فنية مترعة على كتف الجبل وتدعى مزرعة «الديكية» في ريف «بانياس»، من مواليد عام ١٩٦٢، وهو عضو في اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين، وعضو اتحاد الفنانين التشكيليين العرب، وقد تفرغ كلياً للنحت منذ العام ١٩٨٧.

ليغادرنا بعد تعرضه لخثرة في الرئة قبل أن ينجز باقي منحوتاته، عن عمر ٥٩ عاماً، ودع أزواجه ومضى مسرعاً تجاه حياة أخرى تنتظره، كان يعمل دائماً على تخليد ذكراه في منحوتاته، وقد استنطق يوماً عشقه للفن وتروي حكايته ورحلته..

موهبة بالفطرة

هو لم يلق أي تعليم أكاديمي عندما بدأ النحت، إنما استنطق موهبته بالفطرة اكتشفها مبكراً، وطورها بالجد والممارسة والتفرغ التام، حتى أصبح واحداً من أهم النحاتين على الساحة الفنية والثقافية السورية العربية.

كما شارك في الكثير من الملتقيات النحتية المحلية والخارجية وحاز عدداً من الجوائز في عدة مسابقات، وأخذ يلقى المحاضرات ويحصد الدعوات ويوضح أن امتداده لبيئة جبلية تمتاز بصخورها الضخمة والقاسية أثر في توجيه الفنى نحو خامه الحجر منذ بداياته وحتى اليوم، مبيناً أن تجربته الطويلة مع الخامه الحجرية اكتسبت خبرة وحصيلمة مهمة من التقنيات الفنية وساعدته على إنجاز أعمال ضخمة وصعبة خلال الملتقيات النحتية التي غالباً ما تكون مدتها قصيرة نسبياً لا تتجاوز الأسبوع أو العشرة أيام.

جوائز وتكريمات

لم يتأثر بأحد باستثناء النحاتين السوريين، لكنه كان معجباً بالنحاتين «رودان»، و«مايكل أنجلو»، و«هنري مور»، والفنان «كاندنسكي»، ومع تطور تجربته النحتية وازدياد خبراته، أصبح يفقه يفرض حضوره على الساحة أيضاً حل، وأصبحت أعماله حاضرة بقوة في



ملتقيات النحت والمسابقات المتنوعة والكتب الضخمة، وأخذ يلقى الدعوات ويحصد التكريمات والجوائز والدرع والميداليات في مختلف الفعاليات والأنشطة الثقافية والمناسبات على امتداد الأرض السورية وخارجها، منها ملقى معرض «دمشق» الدولي في العام ٢٠٠٢-٢٠٠٣، ومهرجان «طرطوس» السياحي الثاني، ومهرجان «المحبة» عام ٢٠٠٤.

علامة فارقة

الكتل النحتية الضخمة من الصخور وجذوع الأشجار علامة فارقة تميز منحوتات الفنان عيسى سلامة فتفرقه ليشغل على مواضيع تناسبها كالتصوير التذكارية للشهداء والشخصيات العظيمة في الساحات ما يجعل فنه مرتباً أمام الناس.

النحات سلامة يعيش النحت منذ الصغر ويمارس هوايته بأبوات بسيطة وبشكل فطري من دون معلم، مستلهماً

من الطبيعة موضوعاته، لافتاً إلى أن أجداننا السوريين دائماً لأن يظهرها في أعماله كرمز للمحبة والخشوية والبطء لكونها عصب المجتمع والأم والأخت والزوجة والتربيز على جبالها كما فعل الأقدمون الذين جسدها على شكل عشار وفينوس وغيرهما.

ويبدو أن تعلقه بأسلوب النحت القديم جعله يظهر أشكال الحيوانات في أعماله وفق دلالات رمزية كالنور الذي يرمز إلى القوة والبطء، معتبراً في الوقت نفسه أن

وجود الكتل النحتية الضخمة في الساحات والحدائق القديمة نحتوا التماثيل وأرخوا لحياتهم بأعمالهم التي لا تزال باقية في المتاحف لتخبرنا عن حضارتهم العريقة. لطالما كانت الأسطورة السورية هي هوية الفكرة والنحتية فمن بلادنا انطلقت الأبجدية منذ آلاف السنين وبنيت المعابد والقصور وصنعت السفن معتبراً أن فنوننا المعاصرة امتداد لتلك الحضارة ومن واجبنا أن نجسدها لتبقى رسالة إلى الأجيال.

وأما عن مكانة المرأة في أعماله فكان النحات سلامة يسعى دائماً لأن يظهرها في أعماله كرمز للمحبة والخشوية والبطء لكونها عصب المجتمع والأم والأخت والزوجة والتربيز على جبالها كما فعل الأقدمون الذين جسدها على شكل عشار وفينوس وغيرهما.

ويبدو أن تعلقه بأسلوب النحت القديم جعله يظهر أشكال الحيوانات في أعماله وفق دلالات رمزية كالنور الذي يرمز إلى القوة والبطء، معتبراً في الوقت نفسه أن

الأدوار الشريفة تتسم بالصعوبة والعمل الإذاعي ليس مغرباً مادياً

رامز عطا الله يكشف لـ«الوطن»: تتطور شخصيته في «حارة القبة»

هلا شكنتنا

رامز عطا الله ممثل سوري، من خريجي الدفقات الأولى للمعهد العالي للفنون المسرحية، قدم الكثير من الأدوار خلال مسيرته الفنية ولاسيما الأدوار التاريخية، كما قدم أيضاً أدواراً درامية مختلفة، وشارك في العديد من الأعمال أهمها: «باب الحارة» و«الخوالي» و«الفتقاع بن عمر التميمي»، وآخر أعماله كانت مشاركته في مسلسل «حارة القبة».

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أوضح عطا الله بأن دوره ضمن «حارة القبة» يتحور حول تأديته لشخصية «تركي أفندي» وهو كبير المراجعين عند عائلة تعيش في أيام «السفربرك»، مبيناً بأن ذلك العنصر كان عصراً إقطاعياً وبما أن شخصية «تركي أفندي» يعيش مع هذه العائلة فهو بمنزلة بيت سرهم لكونه يعلم مشاكلهم وتفاصيل حياتهم وبالتالي هم يوثقون به جداً.

تطور شخصيته في «حارة القبة»

وأضاف: إن شخصية البك الرئيسي بالعمل تمتد ليتولى ابنه بعده العمل، وبالتالي شخصيته تبقى ملتزمة مع هذه الأسرة، مبيناً أنه في أثناء سير الأحداث تحدث عدة مشاكل وتكون شخصية «تركي أفندي» هي الأداة لتنفيذ مصالح العائلة لكونهم عائلة سلطوية وديكتاتورية.

سبب ولائه للعائلة السلطوية

كما أوضح عطا الله بأن العمل يسير على حكاية ممتدة

«حارة القبة» مختلف عن أعمال البيئة الشامية

أما عن رأيه بأعمال البيئة الشامية التي باتت حاضرة

رشا شربتجي مديرة عمل جدية

وعن تعاونها مع المخرجة رشا شربتجي أكد عطا الله أن رشا شربتجي هي مديرة عمل بكل معنى الكلمة من حيث قدرتها على ضبط العمل، وتعتبر مخرجة مبدعة وموهبة وجدية وديقة ضمن العمل.

لا شخصية شريفة بالمطلق

من جانب آخر وحول تنميته لتأدية شخصيات تتسم بالشر، بين الممثل السوري بأنه ليس هنك دور رجل شرير بالمطلق، لكن لاملحه الحادة تخدم هذا النوع من الشخصيات، لافتاً إلى أن هذا ما حصل معه في مسلسل «شوارع الشام العتيقة»، حيث قدم شخصية رجل متهتم بقتل زوجته وفي النهاية يظهر بأنه بريء، مشيراً إلى أن هناك شخصيات قدمها تتسم بالشر لكنها عكست حقيقة الإنسان الذي يكون حنوناً من الداخل.

كما أضاف رامز عطا الله بأن أدوار الشر تتسم بالصعوبة، ولم تعد سهلة لكون الممثل يسعى جاهداً لكي يقدم شخصية مغايرة عن شخصيته الحقيقية.

الإذاعة وسيلة تواصل

والاستماع يرسم الصوت بخياله

أما عن مشاركته في الأعمال الإذاعية، فأوضح عطا الله بأن الأعمال والبرامج الإذاعية لا تعد مصدراً مالياً مغرباً، لكنها تعتبر مهمة وضرورية من الناحية الفنية لأن من خلالها يستطيع الممثل أن يتعلم كيفية التعامل مع «الميكروفون»، كما أن الممثل يصبح على معرفة في كيفية فصل الصوت الذي يعد وسيلة الاتصال بينه وبين مستمعيه، مبيناً أن الاستماع عندما يسير صوت الممثل سوف يقوم بخياله برسم المشهد ويتأثر من من خلال صوت الممثل.

صيف شرف في عمل جديد

وفي نهاية حديثه كشف الممثل رامز عطا الله بأنه سوف يحل صيف شرف ضمن مسلسل «وثيقة شرق» لكتيبته «عثمان جحي» و«مؤيد النابلسي» ومن إخراج «باسم السلكا».

وائل العدس

تأخذ السادة القراء بجولة جديدة وسريعة حول أهم ما نشره النجوم على مواقع التواصل الاجتماعي هذا الأسبوع واليك التفاصيل:

الهيئة جبل

نشر النجم تيم حسن صورة جمعه مع مخرج مسلسل «الهيئة» سامر براقوي وكتب: «الله يعطيك العافية، يحيي جهودك الكبيرة وتعبك الكبير، ست شهر تصوير وقيلها خمس شهور مع فريق الكتابة وخلاها التجهيز والتحضير، أتمني منكم تحيووا معي كمان شريكي الغالي المتألق المخرج».

كما نشر صورة أخرى جمعه بالنجم عبد المنعم عمايري معلقاً: «أحلى أيام كانت بوجودك بيننا عبد الحبيب.. استمتعت بكل مشاهد عملنا، الله يعطيك ألف عافية وتبقى بنجاح عطل».

الذكرى التاسعة

استذكر النجم قيس الشيخ نجيب والده الممثل والمخرج محمد الشيخ نجيب في ذكرى وفاته التاسعة.

وكتب: «بحبك قد ما كنت محب، بحبك قد ما كنت تعطي، بحبك قد ما كنت تحب تعيش، بحبك قد المعة يلي بشوفها يعيون يلي بيحبونها، بحبك قد ما كنت تحبنا وقد ما كنت أب.. مشغلك بابا.. صاروا تسع سنين».

شعور غريب

نشر الفنان سيف الدين سبيعي صورة جمعه بادم سيجري، ابن الفنان الراحل



قيس الشيخ نجيب



عبد المنعم عمايري وتيم حسن



سيف الدين سبيعي

وائل العدس

تأخذ السادة القراء بجولة جديدة وسريعة حول أهم ما نشره النجوم على مواقع التواصل الاجتماعي هذا الأسبوع واليك التفاصيل:

الهيئة جبل

نشر النجم تيم حسن صورة جمعه مع مخرج مسلسل «الهيئة» سامر براقوي وكتب: «الله يعطيك العافية، يحيي جهودك الكبيرة وتعبك الكبير، ست شهر تصوير وقيلها خمس شهور مع فريق الكتابة وخلاها التجهيز والتحضير، أتمني منكم تحيووا معي كمان شريكي الغالي المتألق المخرج».

كما نشر صورة أخرى جمعه بالنجم عبد المنعم عمايري معلقاً: «أحلى أيام كانت بوجودك بيننا عبد الحبيب.. استمتعت بكل مشاهد عملنا، الله يعطيك ألف عافية وتبقى بنجاح عطل».

الذكرى التاسعة

استذكر النجم قيس الشيخ نجيب والده الممثل والمخرج محمد الشيخ نجيب في ذكرى وفاته التاسعة.

وكتب: «بحبك قد ما كنت محب، بحبك قد ما كنت تعطي، بحبك قد ما كنت تحب تعيش، بحبك قد المعة يلي بشوفها يعيون يلي بيحبونها، بحبك قد ما كنت تحبنا وقد ما كنت أب.. مشغلك بابا.. صاروا تسع سنين».

شعور غريب

نشر الفنان سيف الدين سبيعي صورة جمعه بادم سيجري، ابن الفنان الراحل

قيس الشيخ نجيب يستذكر والده في ذكرى وفاته

تيم حسن لعبد المنعم عمايري: استمتعت بكل مشاهد عملنا

وتبقى مضوية بس أنا اشتقتك.. وردت علينا: «حبيبي أنت يا زغير، اشتقتك أكثر».

دعم معنوي

حرصت الإعلامية المصرية رضى الشربيني على تقديم الدعم للفنانة شيرين عبد الوهاب، بعد انتشار أخبار انفصالها عن زوجها الفنان حسام حبيب، وقالت: «معرش إذا كان خبر طلاقها صحيح أم لا.. ولكن لا أتمنى طلاقها، ولو كنت فعلاً أطلقتي يا شيرين، فكلنا بتحكيك ويندعك».

وأضافت: «مش تمنني إنك تطلقني أو تنفصلي وكلنا عارفين أنتم بتحبوها بعض إزاي أو كتتم... لكن لو الخير صحيح، حظ سعيد ليهم، وهو شخص محترم وهي شخصية محترمة، وأنا أحبك يا شيرين وأدعمك».

خاتمة أماس

كشفت الفنانة المصرية نادية الجندي عن تفاصيل مرضان التي تعرضت لها خلال شهر رمضان الماضي، من المعاملة المنزلية الخاصة بها.

وأكدت أنها كانت تعاملها كأحد أفراد الأسرة، ولكنها اكتشفت أن الخادمة صنعت نسخة من مقفاح الفيللا وخزانتها الخاصة.

وتفقت إلى أنها اكتشفت سرقتها متلبسة وتركتها من دون اتخاذ أي إجراء قانوني.

وأضافت: «بعد فترة اكتشفت غياب خاتمتين أماس من مقتنيات التي اعترض بها منذ ٣٠ عاماً، وهذا كل ما سرقته وليس كما كالم، إنها سرت كميّات ضخمة من الذهب، فأنا لم أمتلك كل الكميات».

كل الدعم

نشرت الفنانة المصرية سميرة الخشاب صورة مواطنها رشوان توفيق وسأدته بعد قيام ابنته برفع دعوى قضائية ضده من أجل الحجر على أمواله.

وعلقت: «الفنان القدير المحترم رشوان توفيق، لا أحد يخلفك على أنك في قلوب كل أسرة مصرية وعربية، حضرتك رمز للأب المثالي المضحى في أدوارك العظيمة في مشوارك الفني الرائع وفي الحياة كتاب لنا جميعاً، كل الحب والاحترام والتقدير والدعم لك».

اشتياق متبادل

تمنت الممثلة اللبنانية ماغي بو غصن التوفيق لمواطنتها نوال الزغبى بحفلاتها، إذ كتبت: «كل التوفيق يا قمر بحفلاتك

ما أنا حبيبنا، وكوليس بيت أبو العز من حارة القبة».

الأخت المذهلة

نشرت الفنانة اللبنانية هيفاء وهي صورة رفيق لك يكون عم يشتغل معك، اللحظات يلي مع يكون فيها آدم سيجري قدام الكاميرا عم حس كأي عم شوف قطعة من روي قدامي».

وتابع: «فضال سيجري، اشتقتك، وبطنك على آدم، وبدي تعرف إنه فعلاً يلي خلف ما مات».

أبي في الفن

نشرت الممثلة المصرية هنا شحبة صورة برفقة مواطنها يحيى الفخراني وعبرت عن محبتها الكبيرة له، مشيرة إلى أنه والدها في الفن، وعلقت: «مع د/ يحيى الفخراني.. أبي في الفن، بحبك يا حمادة يا جامد».

نضال سيجري في كواليس تصوير مسلسل «الوسم»، الذي يجري تصويره حالياً في بيروت.

وكتب: «كثير شعور غريب لما ابن أعز رفيق لك يكون عم يشتغل معك، اللحظات يلي مع يكون فيها آدم سيجري قدام الكاميرا عم حس كأي عم شوف قطعة من روي قدامي».

وتابع: «فضال سيجري، اشتقتك، وبطنك على آدم، وبدي تعرف إنه فعلاً يلي خلف ما مات».

أبو العز

نشرت المخرجة السورية رشا شربتجي صورة لـ منزل «أبو العز» من كواليس الجزء الثالث من مسلسل «حارة القبة»، وكتبت: «هاد البيت لح يشهد على أسرار وتقاصيل كثيرة، فيها زعل، كره، حب، حنية، وحكايات كثيرة يمتنى تحيوها مثل

برجك اليوم 12/2

نجلاء قباني

أيام الحزن أو لتذكر الماضي أو قد تشعر بالإحباط أو اليأس أو بالشوق إلى حبيب أو جلسة صفاة ومصارحة مع أحد الأصدقاء المقربين منك وقد تحمل الصدمات. عاطفياً: متعب، ابتعد عن العصبية ولا تكابر على أنك قد تفاجأ عندما تعلم بكذا أو احتمال قام به أحد المقربين منك ما يجعلك تصاب بخيبة أمل وهذا ما تكرهه (أي الكذب).



الفرس

كن لبقاً في عروصك أو تصرفاتك فقد تجد حلاً لمشكلة تشغلك وقد تخص أموراً عالية فالظروف أكثر ودية وأنت أكثر هدوءاً وانفتاحاً على محيطك الأسري والعاطفي. عاطفياً: أنت تعيش محادثات مكثفة لتفتح أبواب مؤدية إلى المصالحات والبواب لحل الأزمات الكثيرة من المحيط العائلي أو الشخصي.



الجزيرة

انتبه إلى الضرائب والرسوم والأمور المالية فقد تكون متطلباتك تفوق توقعاتك وقد تحترق في أمور مالية بسبب أوضاع طارئة تجعلك تصرف أكثر مما هو متوقع.



الجزيرة

عاطفياً: اليوم مناسب للخلق والإبداع وتناول الإعجاب لجانبيتك وتفاؤل وإبتسامتك.



الجزيرة

أنت استعدت حبك للحياة وللرحم لأنك دبلوماسي فكن جريئاً في محادثاتك لتتحرك الأمور من حولك وتشغل عقلك كما يجب فقد يتيسر لك الحظ لتبدأً بجديد. عاطفياً: ربما تشغلك محبة عائلتك ومحبتك وتجعك سعياً فحياتك العاطفية في تحسن وأنت نشط ومتفتح.

الجزيرة

اليوم جيد للإشراق والوضوح في العلاقات والجهود الجماعية مع الآخرين فانت تبدو مثلاً جيداً يحظى به زملاء في العمل ويتكلمون عن محاسنك وقد تود المشاركة والتعاطف والسانية وتجدها من حولك. عاطفياً: أنت مليء بالطاقة والحماس لتنتهي أعمالك الكثيرة تجذب الناس إليك وتكون محور اهتمام من حولك.



الرأس

صدقتي ما يحل بالعصبية سيحل بالهدوء فأنت تملك قدرة إقناع مرعبة فلا تصطم مع من حولك من دون داع ولا تهدد بعض العلاقات ولا تلجأ إلى الاستفزاز أو الأوامر، واحذر من أي تصعيد أو إهمال من طرفك. عاطفياً: متعب، تجنب هذا الشهر اللوم والعباب والدخول في صراعات عقبية فهذه الفترة ليست للقرارات وخاصة قراراتك العشوائية التي تأخذها من دون تفكير أو دراسة كافية.



الجزيرة

كن صبوراً ولا تعتمد على الأصدقاء ومساعدتهم بل اعتمد على جهودك المنفردة والمنظمة وحد هدفك هذا اليوم ولا تحترق نشاطاتك وتناقش الجديد قبل أن تبدل جهوداً في غير مكانها.



الجزيرة

يوم تتلقى فيه التقدير والعرفان لأعمالك والإطراء لإنجازاتك فحاول أن تفاوض وتصلب فانت تقبل الآخر والرأي المخالف لرايك وترتب أمورك عامة ابتداءً من الأمور العملية وانتهاءً بالعاطفة والصحة. عاطفياً: أنت تقبل على بث المواقف بشكل غير مسبق وتعيش رغبات تحولها إلى واقع تعيشه.



الجزيرة